اسم المصدر : الحياة

التاريخ: 27-12-2011 رقم العدد: 17798 رقم الصفحة: 1 مسلسل: 3 رقم القصاصة: 1

الموازنة السعودية: إنفاق تاريخي لـ٦٩٠ بليون ريال و٧٠٢ بليون إيرادات

خادم الحرمين مترئساً جلسة مجلس الوزراء. (واس)

□ الرياض - عبدالله بن ربيعان

■ أقرّ مجلس الوزراء السعودي، في جلسة عقدها أمس (الإثنين) في الرياض، برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز أضخم موازنة تشهدها بلاده للسنة المالية ٢٠١٢. وتبلغ اعتمادات الإنفاق في الموازنة الجديدة ٦٩٠ بليون ريال، في مقابل إيرادات تقدر بـ٧٠٢ بليون ريال. وتوقعت الموازنة فائضاً يقدر بـ١٢ بليوناً. وشدد خادم الحرمين الشريفين على أن الموازنة الجديدة «تجسيد لاستمرار حرصنا على تعزيز مسيرة التنمية المستدامة... وتوفير مزيد من فرص العمل للمواطنين، وتأكيد مستمر على التنمية المتوازنة بين القطاعات والمناطق». ووجه الملك عبدالله بالتنفيذ الدقيق والمخلص والمتابعة للموازنة. (راجع ص١٣)

وتضمنت الموازنة الجديدة انخفاضاً في الدين العام إلى ما نسبته ٦,٣ في المئة من الناتج المحلي الإجمالي. وبلغت النفقات التقديرية المتوقعة للعام المقبل ٦٩٠ بليون ريال، بزيادة قدرها ١١٠ بلايين ريال عن مثيلتها للعام الحالي، في مقابل إيرادات يتوقع أن تبلغ ٧٠٢ بليون ريال.

وقال خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز في كلمة الى السعوديين إن الموازنة الجديدة «تضمنت مشاريع جديدة، ومراحل إضافية لعدد من المشاريع التي سبق اعتمادها، وتعزز هذه الموازنة وتدعم ما أصدرناه مؤخراً من اوامر ملكية نأمل عند تنفيذها ان تسهم في تحسين مستوى معيشة المواطن».

واستحوذ قطاعا التعليم والصحة على ما نسبته ٣٧ في المئة من مصروفات الموازنة الجديدة، إذ خصص للتعليم ١٦٨,٦ بليون ريال، فيما بلغت مصاريف الصحة ٨٦,٥ بليون ريال. وزادت مخصصات الخدمات البلدية عن العام الماضي بنسبة ١٩ في المئة لتصل ٢٩,٢ بليون ريال.

وأعلنت وزارة المالية السعودية أمس تفاصيل الموازنة الفعلية للعام الحالي ٢٠١١. وقالت إن الإيرادات الفعلية تجاوزت حاجز التريليون ريال، وهي المرة الثانية التي تكسر فيها الموازنة هذا الحاجز منذ العام ٢٠٠٨. وبلغت الإيرادات الفعلية للعام الحالي الذي ينتهي بعد بضعة أيام ١,١ تريليون ريال، في مقابل نفقات فعلية بلغت ٨٠٤ بلايين ريال. وقالت الوزارة ان الموازنة المنتهية شهدت إنفاقاً إضافياً بلغ ٢٢٤ بليوناً عما كان مخططاً في بداية العام.

وعزت التجاوز في الإنفاق الى تحويل ٢٥٠ بليوناً لتمويل الإسكان، وصرف راتب شهرين لموظفي الحكومة، وتثبيت بدل غلاء المعيشة، وزيادة مخصصات وأعداد مستحقي الضمان الاجتماعي.

اسم المصدر : الحياة

التاريخ: 2011-12-27 رقم العدد: 17798 رقم الصفحة: 1 مسلسل: 3 رقم القصاصة: 2

وضم عدد كبير من المبتعثين الذين يدرسون على حسابهم الخاص الى البعثة تنفيذاً لأوامر خادم الحرمين الشريفين.

واشار إعلان الموازنة إلى خفض الدين العام الى ١٣٥ بليون ريال في ٢٠١١ مقارنة بـ ١٦٧ بليوناً بنهاية ٢٠١٠، وانخفضت نسبته من ١٠ في المئة إلى ٦,٣ في المئة من الناتج المحلي الإجمالي.

على صعيد اخر، أعرب الملك عبدالله بن عبدالعزيز عن «تقدير المملكة حكومة وشعباً، لقادة ورؤساء وفود دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، على ما خرجت به الدورة الـ٣٢ للمجلس الأعلى لمجلس التعاون الخليجي، التي عقدت في الرياض الاثنين الماضي، من قرارات تهدف لخدمة شعوب دول المجلس وتحقق تطلعاتها، مبدياً شكره لإخوانه قادة دول المجلس على ترحيبهم ومباركتهم ما اقترحه خلال القمة، بشأن الانتقال من مرحلة التعاون إلى مرحلة الاتحاد في كيان واحد، يحقق الخير ويدفع الشر بمشيئة الله، إسهاماً في تعزيز التلاحم والتعاون بين مواطني المجلس، وتحقيق مزيد من التنسيق والتكامل بين الدول الأعضاء».